



No :-----
Date:-----

الرقم:-----
التاريخ:-----



الاجتماع الخامس للجمعية العامة للأمم المتحدة للبيئة 22-23
شباط 2021
كلمة دولة فلسطين
كلمة رئيس سلطة جودة البيئة أ.جميل مطور

معالي الاخ سيفيننج روتفانت رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة للبيئة-وزير البيئة وتغير المناخ في النرويج
اصحاب المعالي والسعادة كل باسمه ولقبه
السيدات والسادة الحضور كل باسمه ولقبه

في البداية يسعدني ان انقل لكم تحيات فخامة رئيس دولة فلسطين الاخ محمود عباس وتحيات دولة رئيس الوزراء د. محمد اشتية والذين يتمنون لكم اجتماعا مثمرا ويسهم في تخفيف العبء عن الصحة العامة والبيئة في ظل جائحة كورونا التي اثرت وبشكل ملحوظ على كافة القطاعات في كافة دول العالم ولاسيما الدول الفقيرة والمجتمعات الاكثر تأثرا وهشاشة. واود ان اشكر القائمين على هذا الاجتماع كل باسمه ولقبه.

السيدات والسادة

لقد ضربت جائحة كورونا دولة فلسطين التي تمر بأوقات عصيبة جدا في ظل استمرار الاحتلال الاسرائيلي في التدمير الممنهج للبيئة الفلسطينية والتي يتمثل بعضها في استمرار البناء وتوسيع المستوطنات غير الشرعية واقامة المناطق العسكرية المغلقة وهدم البيوت والمزارع وقلع الاشجار وتجريف الاراضي والسيطرة على الموارد الطبيعية والارض ومنع الحركة وتمثل اخر اعتداءاته بهجومه الشرس على منطقة الاغوار التي تشكل السلة الاقتصادية لدولة فلسطين والمتنفس السياحي والبيئة والبيئي وبتصاعد هجمات مستوطنيه واعتداءاتهم المتكررة وغير المسبوقة على المواطنين الفلسطينيين.

على الرغم من الظروف الصعبة الا ان دولة فلسطين استطاعت التصدي لجائحة كورونا من اليوم الاول ويرجع الفضل للإجراءات والتوجيهات الحكيمة لسيادة رئيس دولة فلسطين ولدولة رئيس الحكومة حيث تم الاعلان عن حالة الطوارئ في فلسطين حال اكتشاف وجود اولي الحالات المصابة بكورونا في بدايات شهر 3 2020 وتم الاعلان عن الاغلاق الكامل للأراضي الفلسطينية للتصدي ومنع تفشي هذا الوباء وتضمنت السياسة الحكومية منظومة من الاجراءات والتدابير الخاصة بالسلامة والصحة العامة تتعلق بكافة القطاعات انسجاما مع معايير



No :-----

الرقم:-----

Date:-----

التاريخ:-----

ومتطلبات منظمة الصحة العالمية الخاصة بجائحة كورونا.

السيدات والسادة

منذ بداية الجائحة قامت دولة فلسطين بعمل برامج توعية مرئية ومكتوبة للتخفيف من حدة الوباء واليات التعامل معه والتصدي له وتم توزيعها على الاذاعات ومحطات التلفزة المحلية وكذلك قمنا باعتماد وتهيئة مراكز للحجر الصحي في المدن الرئيسية لاستقبال المصابين وكذلك تم تجهيز مركز فحص وحجر صحي في مدينة اريحا لخدمة المسافرين القادمين والمغادرين من والى دولة فلسطين عبر المعابر الحدودية. وتم التركيز ايضا على اليات التعامل مع النفايات الطبية الناتجة عن هذه المراكز وجمعها ونقلها والتخلص منها بطرق امنة بيئيا تتوافق مع متطلبات برنامج الامم المتحدة للبيئة وكذلك مع متطلبات منظمة الصحة العالمية وتم تقييم حالة المحارق الطبية واجهزة الاوتوكليف (اجهزة التعقيم) في كل محافظة والوقوف على الاحتياجات اللازمة لجمع ونقل والتخلص من النفايات الطبية الناتجة عن الجائحة واعداد دليل اجراءات للتعامل مع النفايات الناتجة عن الجائحة وتوزيعه على الشركاء وخاصة البلديات والمجالس القروية حيث ان الكثير منها يحتوي على حجر منزلي لمصابي كورونا.

ومن ناحية اخرى وفي ظل الاغلاق تم التشديد وتعزيز الرقابة البيئية على المنشآت الصناعية وخاصة تلك التي ينتج عنها مياه عادمة غير معالجة او نفايات صلبة او تساهم في انتاج منتجات التعقيم والكمادات. وكذلك تم تعزيز الرقابة والتفتيش على المحميات والتنوع الحيوي للحد من ظاهرة الصيد في ظل الاغلاق التام وانشغال الاجهزة التنفيذية المدنية والامنية بتعزيز اجراءات التصدي لكورونا. وقد قامت الحكومة الفلسطينية بتعزيز التنسيق بين الشركاء وتم تشكيل لجان خاصة مثل لجنة الطوارئ العليا، لجان طوارئ محلية، لجان خاصة بمتابعة المياه العادمة وتفشي فيروس كورونا، لجان لمتابعة جمع ونقل والتخلص من النفايات وغيرها.

السيدات والسادة

ان اجتماع اليونيا اليوم يهدف الى تعزيز الاجراءات من اجل الطبيعة لتحقيق التنمية المستدامة الا ان الطبيعة في دولة فلسطين تعاني من الاعتداءات الاسرائيلية وفي ظل الاغلاق ومنع الحركة استغل المستوطنون الاسرائيليون الظروف وكتفوا من اعتداءاتهم على البيئة والطبيعة من خلال قطع وحرق الاشجار وانشاء بؤر استيطانية جديدة وتصريف المياه العادمة في الاراضي الفلسطينية والذي ادى الى تعقيد المشهد في مكافحة كورونا وفي ظل عدم السيطرة على المعابر بين دولة فلسطين ودولة الاحتلال الاسرائيلي فقد لعب الاحتلال الاسرائيلي دور مهم في اعاقه جهود الحكومة الفلسطينية للتصدي لكورونا من خلال السماح للعمال الفلسطينيين للعمل في اراضي عام 1948 اي داخل دولة اسرائيل حيث كانوا احد اهم مصادر الاصابة بالفايروس ونقل العدوى وخاصة ان حكومة الاحتلال تأخرت بعض الشيء في اتخاذ اجراءاتها لمواجهة جائحة كورونا.

لضمان الاستدامة والتفكير في تقليل الاثر البيئي للجائحة والاستعداد لمرحلة التعافي فقد قامت دولة فلسطين بمراجعة الاستراتيجيات القطاعية وعبر القطاعية ومن ضمنها استراتيجية البيئة عبر القطاعية للفترة 2021-2023 وكذلك البدء بتحديث الخطة الشاملة لإدارة النفايات الطبية واستطاعت دولة فلسطين الحصول على مشروع من صندوق المناخ الاخضر يهدف الى تعزيز قدرات الجهة المعنية وطنيا (سلطة جودة البيئة) لتفادي اثار الجائحة وتنفيذ برامج تغير المناخ من خلال تعزيز البنية التحتية للتكنولوجيا وتوسيع قاعدة المشاركة لدى الشركاء. من جهة اخرى طالبت دولة فلسطين برنامج الامم المتحدة للبيئة للعمل على اعداد دراسة



No :-----

الرقم:-----

Date:-----

التاريخ:-----

لتأثير الجائحة على الوضع الصحي والبيئي وتعزيز التكامل بين القطاعين لمواجهة الجائحة او اية مستجدات في المستقبل.

وفي الختام ندعو الجميع الى زيادة التكايف والتعاوض لمواجهة الكارثة واعطاء الفرصة لجميع الدول للحصول على اللقاحات المعتمدة وتعزيز الانشطة والبحوث والاستفادة من تجربة هذه الجائحة في الاستعداد لمواجهة اية كوارث تحدث لا سمح الله وادعو الدول الى تقديم المساعدة الى الدول النامية وعلى راسها الدول التي تعاني من النزاعات والصراعات لتمكينها من القيام بدورها في حماية بيئتها ومجتمعها وهنا اكرر شكري للقائمين على هذا الاجتماع واتمنى لكم النجاح والتوفيق.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أ.جميل مطور
رئيس سلطة جودة البيئة